

اذن قال العلم بالله ثم انه فضاله فقال له مثل ذلك فقال رسول
الله اما بعد العلم فقال ان العلم ينفعك فيه قليل
العلم كثير وان الجهد لا ينفعك فيه قليل العلم الكثير
قال العلم بلغة انواع علم بالله وعلم بتدبير الله تعالى وتوحيده
وعلم بامر الله وروى عن عيسى عليه السلام انه قال العلماء ثلاثة عالم
بالله ليس بعالم بامر الله وعالم بامر الله تعالى ليس بعالم بالله وعالم
بالله عالم بامر الله تعالى انه جعل عيسى عليه السلام العلم
تدبير الله وروى عنه مع العلم بالله علما واحدا وانما صيرتاه ثلاثة
انواع اردنا ان يتميز عند من العقل علم الله وعلم تدبيره لان
علم الله علم توبيخ التدبير للعالم وهو احد باب العبود
وعلم الله هو التنا الذي يظهر على اللسان من سائر العبود لان
الله جل جلاله خلق كل شئ وحول فيه احكامه فاعطاه العلم بالله
فانتضاه القوت فقال تعالى لا اسئلك في السموات والارض
طوعا وكرها واليه ترجعون فقال سبحانه بل عاني السوء ولله
كلية فانقوت والقوت الركون بين يديه كل مقامه الذي افاضه
ثم جعله لهم كسخر لادبيته ووضع فيها تلك الاشياء التي فيها
منافع لادبيته بمقدار معلوم ووزن معلوم في موضع معلوم
فهم علموا بالثبوت والكون باخراج ما وضع فيه من المنافع
الى لادبيته واعطاهم العلم على قدر ذلك من اجابة الى اخره
الهم وخلق ادم عليه السلام للخدمة ووضع فيه انواره ليجز الخلق

له من اطنه والحاجه بالادى الى العلم بالله حسب ما له خلقه فاطر
بذل السخر والحده فالسخر لما والحده لله فلوان احدا اقبه
تكملة ملك من ملوك الدنيا لعظم شانه عنده واحسان
الى علم كثير واذ ب عظمه وديانه متداركه حتى يعلم كخدمته
والى دواعي القيام بين يديه ما مثالا ليله ونهاه حتى لا يضيع شيئا
من خدمته فكيف بالملك الملوك وب العترة واله العالين فمنهم
هذا تحية قلبه في هذا وقال كيف لي القيام في حله ربي فلما
قال العلم بالله والعلم بتدبير الله يشتر عليه الخدمه لان هذين العلمين
مهديان الى الخدمه فعند ما يقف طارفيه فاذا قد حصل المقام
الخدمه قام بعمل الامر الذي دبت فعد ما امرك العبد له انما وامر
الله والتمس ما هي اليه دقا وجل واستوجبه كطمر الله والنيات
في قلبه في الامر قال له قائل ما الخدمه وما عليها وكيف لنا ان نعلمها
نقال اما الخدمه فالوقوف بقلبك بين يديه ما مثالا منتصبا للشمس
في راحتي الخدمه محقا ما باه اسر حاسا بقامر ككثير جمع
لامر احب له واما علم الخدمه فعمل اليتاميين قبل واما العمل باليتاميين
قال في سراط العترة والهوسه والتمس سراط العبود من التذ
في القيام والركوع والسجود والصيام والصدقة والحج وسائر اعمال البر
والطاعات فاذا طال الغت سراط العترة لعقله واعزتم طالعت سراط
العبود بديسه وحقق حتى ادركت تدبيره في العباده واما الخدمه
وتبته وعلما الخدمه والتليل لما اذا احلوا لادبهم في سراط
العترة ملك نفسك وتعلم سراط العبود بملك خوارك وعز سراط